دراسة المخاوف الاجتماعية لدى حكام الدرجة الاولى والممتازة بكرة القدم في الدوري العراقي

الباحث
د. علاء عبد القادر
Alaa.neama@the.ofc.com

الكلمات المتاحية (الخوف – الخوف الاجنماعي)

ملخص البحث :-
يلعب الخوف دورا مهما في استقرار الحالة الاجتماعية والنفسية للحكم في لعبة كرة القدم . فاذا استطاع الحكم من السيطرة على تاثيرات عامل الخوف فانه يكون قادرا على اتخاذ القرارات السليمة والناجحة وبالتالي اخراج المباراة بشكل مثمر وكذلك يؤشر نجاحه وتميزه .
اهداف البحث .

- ـ التعرف على مستوى المخاوف الاجتماعية لدى حكام كرة القدم في دوري العراق
- ـ التعرف على الفروقات في المخاوف الاجتماعية لدى حكام الدرجة الاولى والممتازة .

الباب الثاني .
فقد اتبع الباحث في معالجته للمشكلة المنهج الوصفي وبدلالة العلاقات الارتباطية .
اما الاستنتاجات والتوصيات فقد تضمنت :
*- ان حكام كرة القدم يعانون بشكل عام من المخاوف الاجتماعية كونها حالة تابعة لادائهم في ملاعب كرة القدم .
*- تساهم المباريات الجماهيرية في زيادة حدة المخاوف الاجتماعية لدى الحكام.
*- زيادة المادة المعرفية بالية المخاوف الاجتماعية وطرق التخلص منها .
*- ضرورة توفير وسائل الامن والامان للحكام وعوائلهم .

Studying the social concerns of the referess of the degree and excellent football in the lraq

researcher
Dr.. Alaa Abdul Qadir
Alaa.neama@the.ofc.com

Key words. (the fear---Social concerns)

Fear plays an important role in stabilizing the socialand and situalion psychological of the Referees of foot ball. If he is able to control the effects to make the right decisions and succeful and thus the outbut of the game fruitfully in dicates his success
The research objectives were

1. Ldentity the levele of social cobcerns among the referees of
2. football in the lraq leagu

The second section: The researcher used the descriptive method in the suvey method and correlative studies
Conclusions and recommendations: This section inciuld asset of conclusions and recommendations : football referees for m social fears as acondition in order football stadiums . and mass match contribute to the social concerns of the referees .and the necessity of providing security an savety for ruler an their families.

١ – التعريف بالبحث

١-١- مقدمة البحث واهمية البحث :

من اهم العوامل التي تعمل على البناء والهدم في تكوين شخصية الفردوهو عامل الخوف فالخوف ظاهرة طبيعية وسوية لاتنم عن اي مرض او على اي انحراف في الشخصية) (١٦٠١،). ويمكن ان تلعب البيئة والخلفية الثقافية في تقليل مصاعب الخوف الاجتماعي وان حكم كرة القدم يعاني على الدوام من جالة المخاوف الاجتماعي وان هذه المخاوف يمكن ان تنعكس على شخصية الحكم وعلى قراراتة التحكيمية .

ان اهمية البحث تاتي من كونة يسلط الضوء على اهمية دراسة المخاوف الاجتماعية التي يواجهها الحكم الكروي واثارها السلبية التي تولد قصورا في مهاراته الاجنماعية واداءة التحكيمي .

١-٢مشكلة البحث :

يعد الحكم الكروي عنصرا مهما واساسيا في قيادة المباراة الرياضية وخاصة للمباريات الجماهيرية . ان عدم رضا الجماهير يولد شعورا كبيرا من الخوف الاجتماعي (والذي هو انفعالامن اشد الانفعالات النفسية المنتشرة في مجتمعنا الان) (١٠٣,٢) وبالتالي الابتعاد عن المجتمع وعدم الاختلاط مع الناس . وقد يكون هذا الشعور افتراضي يصنعه الحكم لنفسه . ولهذا رغب الباحث في دراسة هذه المخاوف والتعرف عليها لوضع الحلول والتوصيات اللازمة

١-١٣اهداف البحث :

١. التعرف على مستوى المخاوف الاجتماعية لدى حكام كرة القدم في الدوري العراقي .
٢. التعرف على الفروقات بين مستويات الحكام (الاولى والممتازة) في المخاوف الاجنماعية

١-٤فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المخاوف الاجتماعية في الدوري .

١-٥مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : حكام كرة القدم في الدرجتين الممتاز والاولى .
١-٥-٢ المجال المكاني : ملاعب كرة القدم في بغداد .
١-٥-٣ المجال الزماني : للمدة من (٣/١/ الى ٦/١/ ٢٠١٩)

الباب الثاني

١ منهج البحث واجراءاته الميدانية .

٢-١- منهج البحث :

يعد اتباع المنهج الوصفي احد المناهج العلمية فهو (دراسة الظواهر والاحداث وجمع الحقائق والمعلومات .(١.٣٤) .ولذا فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته المشكلة .

٢-٢- مجتمع البحث وعينته .

من المسلمات البحثية والتي يعتمد عليها البحث العلمي هو وجود مجتمع واضح المعالم لغرض الدراسة وكذلك عينة تمثل ه١١ المجتمع تمثيلا سليما وحقيقيا .(٢.١٦٣) فقد اشتمل البحث على حكام الدرجة الاولى والممتازة والبالغ عددهم (١٥٠) حكما . اما عينة البحث فقد بلغت (١٢٠) حكما وكانت نسبتها (٨٠%) من المجتمع .وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

يبن عدد ونسبة عينة البحث

حكام الدرجة الاولى	النسبة	حكام الدرجة الممتازة	النسبة
٨٠حكم	٦٦.٦%	٣٠حكم	٣٣.٣%

٢-٣- الاجهزة والادوات المستخدمة . ونعني بها (الوسيلة التي يستطيع بها الباحث حل المشكلة من خلال الادوات والبيانات)(٣٤.٣)

١. المصادر العربية والاجنبية .
٢. شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).
٣. المقابلات الشخصية .
٤. استمارة استبيان للمخاوف الاجتماعية .

٢-٤- استمارة الاستبانة (المخاوف الاجتماعية).

تضمن مقياس المخاوف الاجتماعية (٤٠) فقرة وضعت امام كل فقرة خمس بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا – تنطبق علي بدرجة كبيرة – تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علي بدرجة قليلة - لاتنطبق علي ابدا) . وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس وعددهم (٥) خبراء* واستطلع اراءهم بشأن صلاحية المقياس وفقراته ومنحهم حق التبديل وتدوين ملاحظاتهم حيث بلغت نسبة الموافقة والقبول (٨٣%) .

٢-٥- التجربة الاستطلاعية .

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من الشروط الاساسية في البحث العلمي والغرض منهاهو التعرف على اهم المعوقات ،(٦٦.٤) وكذلك صعوبة وسهولة المقياس والزمن المستغرق وكذلك قدرة العينة على فهم فقرات المقياس وكذلك تدريب فريق العمل *

فقد اجرى الباحث تجربته الاستطلاعية يوم الاحد الموافق (٢٠١٧/٤/٢) الساعة العاشرة صباحا على عينة مكونة من (٦) حكام من خارج العينة .

٢-٦- التجربة الرئيسية .

اجرى الباحث تجربته الرئيسة في يوم (٢٠١٧/٤/٩) صباحا . وقد تم توزيع المقياس (المخاوف الاجتماعية). على افراد عينة البحث وباسلوب الاتصال المباشر وقد قام الباحث بشرح الاهداف والمتطلبات لافراد العينة مع التاكيد على ضرورة الاجابة على جميع الفقرات وبمصداقية كبيرة . وتم منح العينة الوقت الكافي للاجابة .

٢-٧ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) في معالجاته الاحصائية ومن ابرزها

الباب الثالث

٢ عرض ومناقشة النتائج :

حيث تظمن هذا الباب عرض ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث وتحليلها ومناقشتها في ضوء الاهداف الموضوعة نتيجة تطبيقها لادوات البحث المتمثلة بمقياس المخاوف الاجتماعية

ولتحقيق الهدف الاول والمتمثل(التعرف على مستوى المخاوف الاجتماعية لدى حكام كرة القدم في الدوري العراقي) .تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث والبالغ عددهم (١٢٠) حكما . حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٧٦.٣٢) و بانحراف معياري قدرة (٦.٥٣) وكان الوسط النظري لمقياس المخاوف الاجتماعية يساوي (٧٠) درجة وبمقارنة الوسطين يتضح ان متوسط العينة اعلى من الوسط النظري عبر اختبار دلالة الفروق احصائيا من خلال اختبار (T-test) لعينة واحدة جدول(١)

جدول (١)
نتائج الاختبار التائي لايجاد دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمقياس المخاوف الاجتماعية .

المتوسط المتحقق للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			T المحتسبة	T الجدولية	
٧٦,٣٢	٦,٥٣	٧٠	٨,٧٣	١,٩٧	معنوي

يتضح من خلال الجدول اعلاه وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية ،نلاحظ ان المحتسبة اعلى من الجدولية وهذا يدل على ان هذه الفروق دالة احصائيا ولصالح متوسط العينة . وبذلك تتحقق الفرضية الاولى .

ولتحقيق الهدف الثاني والمتضمن (عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المخاوف الاجتماعية بين الحكام (الاولى- والممتاز)في الدوري العراقي . لذا قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مقياس المخاوف الاجتماعية ومستوى الحكام للدرجتين (الاولى والممتازة) باستخدام معامل ارتباط بوينت سيريال (point biserial) اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠٠٤٤) وللتعرف على معنوية دلالة معامل الارتباط تم استخدام تحت مستوى (o,05) اذ بلغت القيمه التائية المحتسبة (٧,٦٩) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٧) وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة .والاقرار بان هناك فروق في مستوى المخاوف الاجتماعية بين حكام الدرجة الاولى وحكام الدرجة الممتازة . وهي حقيقة مفادها ان حكام الدرجة الممتازة هم اقل بمستوى المخاوف الاجتماعية. وقد يرجع السبب الى خبرتهم في التحكيم وادارتهم للكثير من المباريات ولاسيما الجماهيرية (ان خبرة الافراد متفاوته في التعامل مع الخوف طبقا للامكانيات)(٢٢٧,٥) .ان رعاية الحكم تعد مهمة الجميع حيث يجب ان يشترك الاتحاد والاندية في دعم قرارات الحكام ودعمهم اجتماعيا .لان (تعرض الحكم الى موقف اجتماعي مؤلم يشكل حاجز نفسي ويحطم شخصيته)(٥٥,٦) ان هذا الامر يولد عدم ثقة كبيرة للحكام ولا يمنحهم ثقة عالية لاداء عملهم ولا يصب في خدمة اللعبة والجماهير والاندية .

٤-الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١- الاستنتاجات .

من خلال عرض ومناقشة النتائج تمكن الباحث من الوصول الى الاستنتاجات الاتية .

١. ان الحكام بشكل عام يعانون من اثار المخاوف الاجتماعية كونها حلة ناشئة من جراء قيامهم بتحكيم المباريات .
٢. يشعر حكام الدرجة الاولى بالمخاوف الاجتماعية اكثر مما لدى زملائهم في الدرجة الممتازة .
٣. تساهم المباريات الجماهيرية بين الاندية الكبيرة في تقليل المخاوف الاجتماعية لدى حكام الدرجة الممتازة .

٤-٢- التوصات :

بناء على الاستنتاجات التي خرج بها الباحث يوصي بما يلي :

١. زيادة المعرفه بماهية المخاوف الاجتماعية وكيفية معالجتها وطرق التخلص منها لدى الحكام لكلا الدرجتين .
٢. ضرورة زيادة الوعي التحكيمي لدى الجماهير وشرح مواد القانون لان الاغلبية لايعرف مواد القانون ويضع نفسه حكما للمباريات وبالتالي يصدر احكاما على قرارات الحكام .
٣. ضرورة توفير الجوانب الامنية للحكام سواء في الملاعب وخارجها . وخلق حالة من الامن الاجنماعي والرعاية للحكام في المجتمع .

المصادر العربية والاجنبية

١. عبد العباس عبد الرزاق ، قياس المرونة النفسيه ، لدى لاعبي بعض الالعاب الفرقية ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة البصرة . ٢٠٠٥
٢. كمال دسوقي، الطب العقلي والنفسي ، مصر ، النهضة ، ١٩٨٨ .
٣. وجيه محجوب ، البحث العلمي ، ومناهجه ، دار الطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
٤. سعاد عبد الزبيدي ، علم النفس التربوي ، ليبيا ، بنغازي ، ١٩٩٤.
٥. المالح خسان : الخوف الاجتماعي دراسة علمية للاضطراب النفسي ،مظاهرة اسبابة –طرق علاجه ، دمشق ،ط٢، دار الاشراقات للنشر والتوزيع١٩٩٥

م/ استبانة

عزيزي الحكم
تحية طيبة

يروم الباحث بدراسة علمية ومسحية حول (المخاوف الاجتماعية لدى حكام الدرجة الاولى والممتازة لكرة القدم في الدوري العراقي) * وبين ايديكم استبانة بهذا الخصوص . يرجى التمعن في قرائتها والاجابة عليها بمصداقية . مع وضع علامة (√) امام الفقرة التي تناسب اجابتكم

مع وافر التقدير

الباحث

د، علاء عبد القادر

مثال تطبيقي

الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لاتنطبق علي ابدا
اشعر بالراحةعندما اكون وحدي	√				

٢ - حسين حزعل محمد ، الخوف الاجتماعي وعلاقته بنمطي الشخصية (A –B)

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لاتنطبق على ابدا
١	افضل السير بطريق خالي من المارة					
٢	افضل المشاركه في اي نشاط اجنماعي					
٣	اتجنب الحديث مع الناس					
٤	ارغب في التعرف على اشخاص جدد					
٥	اشعر بالراحه عندما اكون وحدي					
٦	اراقب احاديث الناس ولا اود مشاركنهم					
٧	اسعى للمشاركه بالمناسبات الاجنماعية					
٨	ارغب في تبادل					

	الزيارات					
٩	اشعر بالقلق بعيدا عن عائلتي					
١٠	احس بالاطمئنان مع أصدقائي					
١١	اشعر بحاجتي لفر يوفر لي الحماية					
١٢	ارغب بمراجعة المسؤلين					
١٣	اتجنب الاقتراب من اللاعبين					
١٤	استطيع انجاز قراراتي دون تردد					
١٥	اخشى الاصابة عند سماع هتافات الجماهير					
١٦	ارغب في معانقة الاصدقاء ابتعد عن المواقف التي اتحمل مسؤلياتها					
١٨	افضل الاعتماد على نفسي في قراراتي					
١٩	اشعر بان زملائي افضل مني					
٢٠	اعتقد باني اقود زملائي					
٢١	اتمسك باقوالي وان خالفني البعض					
٢٢	اتوقع الفشل دائما					
٢٣	اعتقد اني اقدر على توجية زملائي					
٢٤	اقدر على تنفيذ كل الواجبات					
٢٥	اضطرب عندما يسألني احد					
٢٦	اسنطيع تذكر كل قراراتي					
٢٧	اشعربجفاف فمي عند الحديث					
٢٨	استطيع الحديث نغ جميع اللاعبين					
٢٩	اتضايق عندما يواجهني لاعب					
٣٠	ردود افعالي متباينه					
٣١	احس باحمرار وجهي عند المديح					
٣٢	استطيع ان اعبر عما بداخلي					
٣٣	افضل عدم رفع الكارت دائما					
٣٤	ارغب في مشاركة					

	زملائي الحكام بمناسباتهم					
٣٥	اشعر بالصعوبه عند الحديث امام الاخرين					
٣٦	افضل اتخاذ القرارات القويه في الملعب					
٣٧	اشعر بالارتباك عند معاقبتي لاي لاعب					
٣٨	ارغب في الاستماع اكثر من التحدث					
٣٩	افضل البقاء في المؤخرة دائما					
٤٠	ارغب في ان اكون في مركز منقدم دوما					